

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 146 @ بتعز وحضر عند المجد الشيرازي وأجاز له وتكرر دخوله زبيد وامتحان بها مدة ثم قدم مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين فسمع بها من جماعة ، وحج ثم دخل القاهرة فلزم شيخنا وسمع بقراءته وقراءة غيره عليه وعلى غيره من المسندين حتى قال شيخنا في إنبائه أنه أكب على السماع ليلا ونهارا وكتب بخطه كثيرا ثم بغته الموت فتوعلك أياما . ومات في ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين يعني بالبيمارستان المنصوري من القاهرة ودفن بمقابر الغرباء ، وكان إماما عالما نحويا ناظما ناثرا سريع النظم خيرا حدث بشيء من نظمته رحمه الله وإيانا . .

369 محمد بن محمد بن علي بن البارسلان الضياء السلجوقي البغدادي سبط ابن سكيئة . / . أجاز له ابن أميلة وحدث سمع منه الطلبة ، وذكره التقى بن فهد في معجمه ووصفه بالإمام .

370 محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن عبد المحسن بن عنان بن منجا الزين بن الشمس الدجوي الأصل القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي ويعرف بالدجوي . / ولد في المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوي وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على العيني في تصريف العزي ولازمة وعلى الشمس بن العماد في الفقه بل حضر دروس العلم البلقيني والمناوي وغيرهما وسمع على شيخنا ابن أصيل وكتب يسيرا على ابن حجاج ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وعرف بمزيد الهمة والفتوة مع التقلل ومخالطة الناس وناب في القضاء في سنة أربع وستين عن البلقيني فمن بعده وخطب ببعض الأماكن ، وأثكل ولدا له شابا حسنا فصير ، وحج في سنة أربع وثمانين ونظم في توجهه قصيدة نبوية أولها : % (صلاة وتسليم من الملك البر % على المصطفى المبعوث للناس بالبر) % (منها : فقير وضيع جئت أبغي تكريما % فجد وتفضل واغن يا ذا الغنى فقري) % وتعرض فيها لمنام رآه له بعضهم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل له ماء ليتوضأ به ، (.

وكان كثير الاستحضار لنوادر الشعر ومهمات الوقائع مجيدا لتأدية ذلك . مات في ليلة الأربعاء حادي عشر رمضان سنة إحدى وتسعين بقرحة جمرة تعلل منها قليلا وصلى عليه من الغد بجامع المارداني لقربه من منزله ووصيته بذلك رفعا للكلفة ثم دفن بزاوية الشيخ أبي العباس البصير عند أولاده رحمه الله وإيانا . .

371 محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي المحب أبو السعود بن المحب الكنانى الشيوطي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهوبا بن النقيب . / حفظ القرآن وغيره ولقيني بمكة

في سنة إحدى وسبعين فأخذ عني يسيرا ثم قرأ علي بالقاهرة الشفا ولازم الجوري في الفقه وغيره وفهم وهو ممتع بإحدى كريمتيه ذوو جاهة ببلده وربما أقرأ أو أفتى .